



رؤف عباس



د. رؤف عباس

الدكتور رؤف عباس حامد (24 أغسطس 1939 - 26 يونيو 2008) مؤرخ مصري ورئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، وأستاذ التاريخ بجامعة القاهرة.

فهرست

- 1. النشأة
- 2. بعثة اليابان
- 3. شهادات علمية
- 4. مناصب تولاها
- 5. الجمعية المصرية للدراسات التاريخية
- 6. شخصيات أثرت فيه
- 7. أهم الكتابات
- 8. أنظر أيضا
- 9. المصادر
- 10. روابط خارجية

النشأة

ولد رؤف في 24 أغسطس 1939 في أحد مساكن عمال السكة الحديدية ببورسعيد. ويقول الدكتور رؤف عباس عن نشأته: أنه ولد لأسرة فقيرة شأنها شأن السواد الأعظم من المصريين عندئذ حيث كان والده عاملا بالسكة الحديد يشغل أدنى درجات السلم الوظيفي الخاص بالعمال وكان جده لأبيه عاملا أيضا بالسكة الحديد نزع من قرينته جرجا من سعيد مصر ، وعن والدته يقول انها فتاة بورسعيدية من أصول دمياطية يعمل والدها بمبوطي يبيع صاحبها التذكارات الشرقية علي ظهر قارب بجوار السفن عند دخولها القناة.

إنهى رؤف عباس من دراسته الثانوية والتحق بكلية الآداب جامعة عين شمس ودرس مادة التاريخ بها ، ويقول عن نفسه انه كان يستعد جيدا للمحاضرات قبل حضورها بقراءات مركزة في المراجع الهامة ويجهز اسئلته وعندما يستمع للمحاضرة يبحث عن اجابة للتساؤلات التي لم تجب عليها المحاضرة أو يسأل الاستاذ رأيه فيما قدمه الآخرون من تفسير لبعض النقاط .

كان الخرجون يعانون من البطالة حال تخرج رؤف عباس ، فعمل في بعض الاعمال البسيطة حتي جاءه خطاب التعيين بشركة قطاع عام تنتج حامض الكبريتيك و سمد السوبر فوسفات استمر بالعمل بها لمدة 62 شهر ثم استقال منها واستطاع خلال هذه الفترة أن يقترب من العمال واستثمرها في ان جعل رسالته للماجستير عن الحركة العمالية وتاريخ الحركة النقابية في مصر ونوفشت رسالته في نوفمبر 1966.

وفي خط مواز للدراسات العليا تزوج من زميلته في الدراسات العليا سعاد الدميري.

بعثة اليابان

سافر الي طوكيو في مهمة علمية في ابريل 1972 بمعهد اقتصاديات الدول النامية وكانت هذه المهمة انقلابا في حياته العلمية فضلا عن مساهمتها في تكوينه المنهجي وفي دراسة التاريخ المقارن وتعمقه في دراسة تاريخ اليابان في القرن التاسع عشر فقد اكسبته مهارات بحثية جديدة ومنحته فرصة نادرة للتعامل باللغة الانجليزية في المجال الاكاديمي وفي الكتابة بها كما اتاحت له فرصة الاحتكاك بالمجتمع الياباني والتعرف علي ثقافته والالمام بمبادئ لغته .

كان له الفضل اثناء وجوده باليابان في انشاء قسم للغة اليابانية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة والذي فتح للدراسة عام 1975/74 بعد ان كان من المقرر انشاؤه بجامعة تل ابيب.

وعمل بعد ذلك زميل زائر بمعهد لغات وثقافات آسيا و أفريقيا التابع لجامعة طوكيو للدراسات الاجنبية.

تكررت دعوته لكل من المانيا و فرنسا و بريطانيا و امريكا للمشاركة في ورش عمل وندوات ومؤتمرات قدم لها بحثا بالانجليزية.^[1]

شهادات علمية

- ليسانس آداب من جامعة عين شمس عام 1961.

- ماجستير في التاريخ الحديث ، جامعة عين شمس ، نوفمبر 1966 بتقدير ممتاز مع التوصية بالطبع.

- دكتوراه في التاريخ الحديث بمرتبة الشرف الاولى في يناير 1971.

- جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام 2000.

مناصب تولاها

- شغل منصب رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة.

- استاذ زائر بجامعة طوكيو في الفترة من 1989 / 1990.

- رئيس اللجنة العلمية لدار الوثائق المصرية.

- تولى الاشراف على مركز تاريخ مصر المعاصر التابع لدار الكتب المصرية.

- رئيس وحدة الدراسات التاريخية بمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

- اختير ضيف شرف المؤتمر السنوي لجمعية دراسات الشرق الاوسط بأمريكا الشمالية الذي عقد في نوفمبر 1990 بولاية تكساس.

- رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية منذ عام 1999 وقد قام بجمع تبرعات وانشأ لها مقرا جديدا تكلف ما يقرب من اربعة ملايين جنيه والجمعية تعد الآن مركز ثقافي علمي متميز ومنازة للعمل العلمي.

الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

انضم رؤوف عباس إلى عضوية الجمعية المصرية للدراسات التاريخية عام 1966 عندما استقر بالقاهرة بعد ترك عمله في كفر الزيات وتفرغه للدراسة في مرحلة الدكتوراه، وكانت الجمعية تعيش عصرها الذهبي في ظل رئاسة الدكتور احمد عزت عبد الكريم الذي خلف أحمد بدوي وكان بدوي مشغولا عن الجمعية بإدارته للجامعة، فترك أمورها للدكتور مصطفى زيادة الذي لم يستطع إدارة النشاط العلمي والثقافي للجمعية على نحو ما كان عليه الحال أيام محمد شفيق غربال.^[2]

شخصيات أثرت فيه

- تأثر بتأثيرا شديدا بإستاذه الدكتور احمد عبد الرحيم مصطفى استاذ التاريخ الحديث حيث كان يحث تلاميذه على التفكير ونبذ المسلمات ما لم يقم الدليل العقلي علي صحتها وأن الحقيقة التاريخية ليست كاملة وأن الموضوعية مسألة نسبية.

- كما تأثر في مرحلة الدراسات العليا بإستاذه الدكتور احمد عزت عبد الكريم الذي كان محاضرا متميزا يستقريء المادة التي يقدمها في صورة تساؤلات يستخلص منها الاجابات المحتملة جاعلا من موضوع المحاضرة قضية يتفحص شواهدا مع طلابه ويبحث معهم عن دلالاتها.

أهم الكتابات

- تاريخ جامعة القاهرة.
- ثورة القاهرة ، إيجابياتها وسلبياتها بعد نصف قرن.
- المجتمع الياباني في عصر مايجي.
- مصر في عصر محمد علي - إصلاح أم تحديث.
- التاريخ المقارن للشرق الأوسط.
- الأصول الاجتماعية للسياسة التوسعية لمصر في عهد محمد علي - مراجعة وتقديم.
- توجهات بريطانيا شرقية - ترجمة.
- فراعنة من - ترجمة.
- ثقافة الطبقة الوسطى في مصر العثمانية - ترجمة.
- مشينها خطي - مذكرات شخصية.

أنظر أيضا

- الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

المصادر

1. [^] أون لاین دكتور رؤوف عباس حامد
2. [^] رؤوف عباس (2006)، مشيناها خطى - سيرة ذاتية. الوطنية الجديدة، دمشق سورية.

روابط خارجية

- الموقع الإلكتروني للأستاذ الدكتور رؤوف عباس

http://www.marefa.org/index.php/%D8%B1%D8%A1%D9%88%D9%81_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3